المراد ولم يثمر شجره ولم يتفجر عن الماء حجره ولم يذق غب سلبته
وقد تجرع له المقر والصاب ولم يملأ من تمره الجراب وكم طرد
عنه الغراب وكم عرق فيه جبينه وحمي فيه كبده ولم يبتل
بفوايده ۝ ومن النظم ۝

ولولا العوايق كان الامام يقود الي المنى بالخزام
وكان الزمان باقباله يطرق عند ركوبي امامي
وعاد به دهري الخارجي الي القول بالاعتقاد الامامي

ومنها

ولم يك صرف الليالي غذاي ولا مر صبري عليه ادامي
ولست بجاحد انعامه فعندي اياديه ذات ازدحام
فقد ذاع سر بياني به وقد كان في غيبة الانكتام
وسهم السعادة قد طار بي وحلق بي طاير الاحتشام
ولكنني ارتجي ان ازداد احتشاما ويضعف منه سهامي

ومن النثر ۝

ولا يتهيا للخادم هذه الزيادة ولا تتهيا له هذه الارادة الا على
الوجه الذي اقترحه وليس ذلك لرغبته في هذا الشغل
الذي يتشعر منه جلده ويأباه طبعه ويمج ذكره سمعه لكن

المعيشة عليه تدور وعينه عينه بها تقر والرسم بها انشر
والخادم يرضي في العاجل بالاسم الي ان يمكن الدخول في الحمد
والرسم ولا يظنن ظان ان دخوله في هذه الخدمة يخلعه عن الرتبة
العمادية ويقطعه عن الخدمة الامامية ويقلعه عن السدة
السيدية وينزعه عن الجملة الجمالية فانها تزيده حرصا
على الخدمة وامعانا في شكر النعمة فهي خدمة من العناية
الامامية محظوظة ومن المكارم العمادية مطلوبة وكل فايدة
تحصل له في هذا الوجه فالى الايادي الشمسية منسوبة ومن
جناب المجلس العالي محسوبة وبالله حلفا انه على ملابسة
الشغل الموسوم باسمه يعني قضا الجهات المعروفة احرص
والله يعلم انه امل لكنه لا يتيسر ولا يتسهل حتى صار
كالمعدوم لا كالشي المعلوم ۝

ومن النظم ۝

وارا سيدنا في الذي دعوت اليه علاه سوام

ومنها

فقرر مقالي وقرب مقامي وعجل بوسم الهمام انتسامي
واطلع جمامي وارهف كهامي وسبب حمامي فوق العظامي

Copyright © King Saud University